الخجل الوهمي وعلاقته بتقديم الذات لدى طلبة الجامعة

قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

م. م فايق رياض محمد hum.fayeq.rheid@uobabylon.edu.iq

م. م مهند كاظم عباس mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الخجل الوهمي لدى طلبة الجامعة.

٢. تقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

٣. العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجموع الكليات في جامعة بابل وتطبيق معادلة ثومسن لاستخراج عينة البحث والتي بلغت (٣٧٨) طالب وطالبة تم توزيعهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتناسب وطبق على افراد العينة مقياس الخجل الوهمي من اعداد الباحثين وفق التعريف والاطار النظري المتبنى والذي يتكون من (٣٠) فقرة وبخمسة بدائل على وفق تدريج ليكرت الخماسي ومقياس تقديم الذات والذي تم تبنيه من دراسة لقمان (٢٠١٦) والذي يتكون من (٢٥) فقرة وبخمسة بدائل على وفق تدريج ليكرت الخماسي وتم استخراج الصدق والثبات للمقياسين بالإضافة الى الخصائص الوصفية لهما وقد توصلت نتائج البحث الى وجود مستوى مرتفع من الخجل الوهمي وتقديم الذات لدى عينة البحث وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات على وفق متغير الجنس والتخصص تم تفسيرها في وفق الاطار النظري وفي ضوء ذلك وضع الباحثان مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الخجل الوهمي، تقديم الذات، طلبة الجامعة.

Abstract

The research aims to:

١. Non-realistic shyness among university students.

٢. Self-presentation among university students.

٣. The correlative relationship between Non-realistic shyness and self-presentation among university students.

٤. The statistically significant differences in the correlation between Non-realistic shyness and self-presentation according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, human).

In order to achieve the objectives of the research, the researchers chose a random sample from the total faculties at the University of Babylon and applied the Thomson equation to extract the research sample, which amounted to (378) male and female students who were distributed in a stratified random method with a proportional distribution and applied to the sample members the Non-realistic shyness scale prepared by researchers according to the definition and framework The adopted theory, which consists of (30) items and five alternatives according to Likert's five-point scale and the self-presentation scale, which was adopted from Luqman's study (2016), which consists of (25) items and five alternatives according to Likert's five-point scale, and the validity and reliability of the two scales were extracted in addition to the characteristics The

descriptive ones for them, and the results of the research found a high level of Non-realistic shyness and self-presentation among the research sample, as well as the presence of statistically significant differences in the correlation according to the variable of gender and specialization, which were interpreted according to the theoretical framework and in light of this, the researchers put together a set of suggestions and recommendations.
Keywords: Non-realistic shyness, self-presentation, university students.

مشكلة البحث

يعد الخجل واحداً من المشكلات الكثيرة التي تواجه الطلبة وتتضح هذه المشكلة عند تعرضهم لأي موقف جديد إذ يتجنب بعض الطلبة المواجهة والمشاركة والإلقاء أمام زملائهم في مناقشة بعض المواد او المشاركة مع الأستاذ في قاعة المحاضرات، وقد ينتج عن ذلك ظهور بعض من السلوكيات المتباينة بين الشعور بالخجل في مواقف لا تدعو للخجل عند معظم الناس ولا تثيره فعلا والتي تدل على سوء التوافق، كالصمت ،وقد يميل بعض الطلبة الى صعوبة تكوين صداقات أو علاقات اجتماعية، وتجنب التخاطب بالعين، والتشتت في الأفكار عند الحديث حول موضوع ما، والبطء في الكلام أثناء المناقشة الجماعية، والتلعثم والميل للبقاء في خلفية المواقف الاجتماعية ، وعدم الشعور بالراحة أثناء التفاعلات الاجتماعية ، أو أداء الادوار أمام زملائهم، حيث تتعدد الأحوال وتتنوع بتعدد الناس وتنوعهم وبتعدد الظروف وتنوعها ينشا عن الصراع بين دافع الاقتراب من الآخرين والخوف من القيام بذلك لأنه أحد الأسباب التي تحول دون تحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح للفرد ويؤدي إلى خوف شديد من التقييم الإيجابي والسلبي فضلا عن ان حساسية الخجول تكون مرتفعة في التدقيق أو النظر للآخرين.

أهمية البحث

بدأت الأمم المتقدمة في عصر العولمة وما بعد الحداثة تدرك وعلى نحو علمي إن تحقيق التوازن للوجود المعاصر يستلزم أحداث تغيرات عميقة وجوهرية في طبيعة التنشئة الاجتماعية ذاتها بوصفها أداة المجتمع في تحقيق التوازن الحضاري في نسق التحولات الجديدة فأسلوب التنشئة الاجتماعية يحدد بالضرورة الهوية الاجتماعية للفرد من جهة وللمجتمع الإنساني من جهة أخرى والطالب الجامعي كائن اجتماعي بطبيعته وهو بحاجة ماسة إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين لكي يستطيع أن يحقق احتياجاتهِ الضرورية، وينمي مواهبه وقابلياته وتأتي أهمية البحث من كون الخجل لدى الطالب يرتبط سلبيا بسمات الشخصية السوية مثل القدرة على بلوغ المكانة الاجتماعية وتقبل الذات وتأكيد الذات وكذلك يرتبط الخجل ارتباطا ايجابيا بسمات الشخصية غير السوية كنقد الذات والشعور بالذنب والقلق لدى عينة الشباب ومن اجل ان يكتمل النمو الأخلاقي والمعرفي والاجتماعي فان خبرة الفرد هي خبرة اجتماعية بدرجة كبيرة وهذا يعني ان هويتنا الشخصية تعتمد كثيرا على علاقاتنا مع الاخرين .

ويمكن تلخيص أهمية البحث في عدة نقاط وهي :

١- يقدم البحث اطارا معرفيا للخجل الوهمي وتقديم الذات اللذان يعدان مفهومين حديثين نسبيا مما يسهم برفد الباحثين باطار نظري للمتغيرات المشمولة بالدراسة

٢- توجيه انتباه الباحثين الى مشكلة تصيب طلبة الجامعة وخصوصا في سنواتهم الجامعية الأولى.

٣- توجيه انتباه مراكز الارشاد التربوي في الكليات والجامعات الى أهمية اعداد البرامج الارشادية الخاصة بمعالجة أنواع الخجل ومنها الخجل الوهمي.

٤- قد يساهم البحث الحالي في وضع برامج تنمية تقديم الذات من قبل المراكز الارشادية والتنموية الخاصة بفئة الشباب.

٥- قد تدفع نتائج البحث الحالي إلى مزيد من التطوير البحثي والمنهجي والتطبيقي للمفاهيم ولأدوات القياس المستخدمة باتجاه تسخيرها في تطوير المعرفة النفسية، وبما يفيد الشباب الجامعي، أو شرائح أخرى في المجتمع.

اهداف البحث

يهدف البحث تعرف:

٥. الخجل الوهمي لدى طلبة الجامعة.

٦. تقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

٧. العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

٨. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) الدراسة الأولية الصباحية في الكليات الانسانية والعلمية وللمراحل كافة، ولكلا الجنسين (ذكور، اناث).

تعريف المصطلحات

أولا : الخجل الوهمي Non – Realistic Shyness

عرفه كل من:

- **مولكير وشيك Melchoir & Cheek (1990):** انشغال الذات بالاستجابة الانفعالية لتفاعلات اجتماعية وهمية (Melchoir & Cheek, 1990:119).
- **عرفته النيال (١٩٩٩):** شعور مبني على تصورات خاطئة من صاحبهِ حول مواقف اجتماعية (النيال, ١٩٩٩: ٢٠).

وسيتبنى الباحثان تعريف مولكير وشيك (١٩٩٠) تعريفا نظريا .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس الذي سيعد لهذا الغرض.

ثانيا: تقديم الذات Self – Presentation

عرفه كل من:

- **اركن Arkin (١٩٨٠)** : هو الطرائق والاساليب التي تستخدم للتأثير على الانطباعات التي يكونها الاخرون عنا خلال عملية التفاعل الاجتماعي (Arkin,1980:161) .
- **ديلماتر واخرون .Delamater et al (٢٠١٥):** العملية التي يحاول الأفراد من خلالها أن يتحكموا في الانطباعات التي يكوِنها الآخرون عنهم في التفاعل الاجتماعي (Delamater, 2015 :146)
- **بومستير وبوشمان Baumeister & Bushman (٢٠١٤):** وهو أي سلوك يهدف إلى إيصال صورة معينة للذات أو معلومات معينة عنها إلى الناس الآخرين (Baumeister & Bushman, 2014:107) .

وسيتبنى الباحثان التعريف والاطار النظري للعالم اركن (١٩٨٠)

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات المقياس المتبنى لأغراض تحقيق اهداف البحث .

الفصل الثاني : اطار نظري

أولا : الخجل الوهمي Non–Realistic Shyness

عدَّ بعض علماء النفس والاجتماع الخجل مرضاً اجتماعياً ونفسياً يسيطر على مشاعر الفرد وأحاسيسه منذ الطفولة فيؤثر في بعثرة طاقات الفرد الفكرية ويشتت إمكاناتهِ الإبداعية وقدراتهِ العقلية ويشل قدرتَهُ في السيطرة على سلوكهِ وتصرفاتهِ تجاه نفسه واتجاه المجتمع الذي يعيش فيه. (الانصاري، ١٩٩٧: ٢١٦).

فالخجل احد الأسباب النفسية ذات الأثر السلبي التي تحد من قدرة الفرد على التكيف الملائم وتفاعله الاجتماعي وعلاقته بالآخرين والاستفادة من الخبرات المختلفة المتاحة أمامه وهو من السمات الشخصية الشائعة في التعاملات اليومية بين الأشخاص وعلى الرغم من شيوع هذا الشعور إلا انه لم يحظ بالاهتمام الكافي على المستوى النظري بصورة مباشرة إلا في السنوات القليلة الماضية حيث كان يتداخل مع متغير الرهاب الاجتماعي (بدران، ٢٠٠٣ :٣٨).

أسباب الخجل الوهمي

الخجل كما يرى علماء النفس في حد ذاته ليس سوى احد نتائج الخوف والقلق وأن الخجل وانفعالاته الوجدانية والنفسية ومنها الوهمية القائمة على تصور مواقف اجتماعية محبطة تختلف بين فرد وأخر وذلك لتعدد الأحوال والعوامل والظروف الموضوعية التي تحيط بحياة كل فرد والناس وهم كائنات بشرية متعددة الخصائص يجب دراسة كل فرد على حدة لعدم الترابط النفسي بينهم (Lengkat,2021:127)

- الشعور بعدم الأمان يؤدي وينتج عنه عدم الثقة بالذات والاعتماد على الغير وتجنب الإحراج وعدم ممارسة المهارات الاجتماعية بسبب نقص المهارات الاجتماعية والمعلومات الإيجابية من الآخرين.
- تسمية الذات حيث يفضل بعض الأفراد تسمية أنفسهم بالخجولين وذلك لأنهم يدركون بأنهم فعلا خجولون وغير مؤكدين لذاتهم فيشعرون بالخوف ويتصرفون على أنهم لا بد أن الذين من حولهم يعرفون بأنهم فعلا خجولون.
- مركب النقص: يعاني بعض الافراد من مشاعر النقص الناتجة عن أسباب مادية وينشا هؤلاء الأشخاص خجولين وميالين للعزلة.
- النقد والتهديد: الاباء الذين ينتقدون ابنائهم مباشرة وعلانية يخلقون في نفوسهم مشاعر الخوف لذلك يصبح الافراد خجولين ومترددين كذلك التهديد يخلق شعور الخوف لديهم (Chec,2019: 78-80)

النظريات المفسرة للخجل الوهمي

نظرية بص (١٩٨٠)

تعد وجهة نظر باس Buss من اهم ما قدم في تفسير الشعور بالخجل من حيث مفهومه واسبابه ومكوناته ومدى انتشاره بين الناس والمراهقين خاصة, قد اثبتت الدراسات والبحوث التي اجريت في دراسة الخجل صحة الفرضيات التي وضعها حيث تعد النظرية ضمن النظريات المعرفية السلوكية التي ترى ان الانسان خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة فهو يتلقى هذه المثيرات ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها الى اشكال معرفية لذا فادراك الفرد لهذه المثيرات وتفسيره لها هي التي تنشئ الخجل ويرى باس Buss ان الانسان هو وحده الذي يكون مدرك لذاته حيث انه عندما يشعر الفرد بان الاخرين يراقبونه يشعر بالاحراج وينتهي به الامر الشعور بالخجل هذا الفرد يكون لديه شعور بالذات حاد اي اكثر من الطبيعي يتولد لدى الفرد نتيجة لنمو وتطور العمليات المعرفية خلال السنوات الرابعة والخامسة من العمر فيمتلك الفرد الاحساس بالذات الاجتماعية (Buss,1980:190)

ثانيا: تقديم الذات

يعد تقديم الذات هو احد اهم نواحي الذات الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص وهو يعني كيف يقدم الفرد ذاته للاخرين اي تشكيل صورة مرغوبة عن الذات (الكعبي , ٢٠١٨ : ٥٤٢) ويعطي نظرة ثاقبة لطبيعة التفاعل الشخصي اذ يقوم الفرد في المواقف بأكثر من دور ومع كل دور تختلف اساليبه في تقديم الذات (الشختور , ٢٠٠٨ : ٨١) ويشير جيمس ان خبرة الفرد هي خبرة اجتماعية بدرجة كبيرة وهذا يعني ان هويتنا الشخصية تعتمد كثيرا على علاقاتنا مع الاخرين , ومن الافكار المركزية

له عن الذات هو ان كل شخص لا يمتلك ذاتا واحدة بل عدة ذوات فالشاب الذي يظهر رزين تماما امام والديه واساتذته قد لا يظهر بالصورة نفسها امام اصدقائه المقربين ونحن لا نظهر ذواتنا لأطفالنا كما نظهرها لأصدقائنا في النادي او لمسؤولينا او موظفينا في اماكن العمل (الكعبي , ٢٠١٨ : ٥٤٧).

استراتيجيات تقديم الذات

قدم جونزو بيتمان Jones and Pitttman (١٩٨٢) خمس استراتيجيات لتقديم الذات فالفرد يمكن تقديم ذاته في واحدة من هذه الفئات وهي :

- القبول والاستحسان وهي استراتيجية يستخدمها الناس لقبولهم بين الاخرين بوصفهم اشخاصا محبوبين وتتطلب بعض الحذر لأنه ربما يعتقد بعض الافراد ان هؤلاء متملقون.
- التخويف ويستخدمها الافراد لغرض تخويف الاخرين حتى لا تتيح لهم الفرصة للتراجع والصورة الاكثر شيوعا للتخويف هي التهديد.
- ترقية الذات يستخدمها بعض الافراد لعرض مهاراتهم العقلية والشخصية والاجتماعية ويمكن من خلالها ان يحقق الافراد الاحترام بين الاخرين والثبات في المواقف والسلوك الايجابي (يارنظر و احمد , ٢٠١٩ : ١٦١).

النظريات المفسرة لتقديم الذات

اولا : نظرية آركن Arkin

قدم روبرت آركن Robert M.Arkin (1980) نظريته في تقديم الذات الاكتسابي والوقائي وهو أحد سيكولوجيي الذات المعرفيين الذين ركزوا تحديداً على عملية تكوين الهوية الذاتية من خلال السيطرة على صور الذات المتنوعة لدى الآخرين (Arkin ,1980: 1) ، وقد لاحظ آركن ان كلا من الدافع الاكتسابي (لاكتساب الاستحسان الاجتماعي) والدافع الوقائي (لتجنب الاستهجان والرفض) يؤثران في تقديم الفرد لذاته (Greenberg et al. ,1985:81) .

ويشير اركن الى ان هناك بعض المخاطر الاجتماعية الملازمة لكل العلاقات الاجتماعية ، فالفشل والارتباك والرفض وفقدان المكانة الاجتماعية هي نتائج محتملة للعلاقات الاجتماعية الى جانب المتعة والسعادة التي يحققها الفرد من ارتباطه بالأخرين وان مصطلحات التقديم الاكتسابي والوقائي للذات وجدت لتوضح الاختلافات في ردود افعال الافراد لهذه المخاطر فتقديم الذات الاكتسابي يشير الى تلك الحالات التي تسيطر فيها اساليب الفرد على هذه المخاطر وتطوقها.

أساليب تقديم الذات

تتعدد أساليب تقديم الذات وفق الاتجاه التنظيري للباحثين وفي ادناه بعض الأساليب الشائعة لتقديم الذات:

- التملق : هو أكثر أساليب تقديم الذات شيوعا ويتضمن التملق تلك السلوكيات التي يقوم بها الشخص لجعل الآخرين يحبونه أو يظنون خيرا بصفاته وخصائصه كشخص (Vonk, 2007:481)
- تزكية الذات: وتشير إلى محاولات الفرد المقصودة لتقديم ذاته على أنه كفؤ من خلال تسليط الضوء على كفاءته وقدراته والمبالغة في ذلك بدافع أن ينظر إليه الآخرون على أنه كفؤ أو ذكي أو موهوب (Baumeister & Bushman, 2014:838-839) .
- التهديد أو التخويف : هو استراتيجية تتضمن التهديدات الصريحة والتهديدات بمنع المصادر ذات القيمة (المرتب، الترقيات مثلا)أو التهديد الانفعالي(مثلا :تحذير الآخرين من نوبة غضبنا) ويتطلب أسلوب التخويف المصداقية ليكون فعالا (Weiten et al., 2012:202) .

العوامل المؤثرة في تقديم الذات

يتأثر شكل تقديم الذات ومحتواه بعوامل متعددة ومنها:

أولا :تأثير الجمهور: تشير نظرية الأثر الاجتماعي إلى أن تأثير جمهور ما في أفكار فرد ومشاعره وتصرفه هو دالة لأهمية ذلك الجمهور ولحجمه وللمباشرة النفسية حيث يخلق الجمهور تأثيرا أكبر عندما يكونوا أكثر سلطة وجاذبية وعددهم أكبر وقريبين من الفرد (بالمعنى النفسي) وعليه تنزع تقديمات الذات إلى أن تتناغم مع توقعات وتفضيلات الجمهور الأكثر أهمية الأكبر عددا والموجودون أو المتوقع مواجهتهم مباشرة (Schlenker, 2012:553-554) .

ثانياً :تأثير الموقف: تلعب العوامل الموقفية دورا مهما في التأثير في شكل تقديم الذات ومحتواه ومن هذه العوامل ما يعرف بمشكلة الجمهور المتعدد عندما يتوجب تقديم صورتين متعارضتين للذات في نفس الوقت مثلا طالب يتسكع مع زملاءه في الشارع بكل شقاوة وفجأة يجد نفسه أمام أستاذه الذي يعرف عنه أنه تلميذ مهذب فيتغير سلوك الطالب (Terry et al., 2007:837) .

ثالثاً :تأثير خصائص الشخصية: ركزت معظم البحوث على التأثيرات الموقفية في تقديم الذات بيد أن هناك عوامل شخصية ونزوعية ذات تأثير (Leary& Allen, 2011:889) .

منهجية وإجراءات البحث

منهجية البحث

اعتمد الباحثان (المنهج الوصفي- الارتباطي) ويعد المنهج الوصفي أحد اشكال التحليل والتفسير الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها بل يمتد الى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفيا بحيث يؤدي ذلك الوصول الى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر. (عبيدات واخرون,١٩٩٢: ١٨٨)

مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث الى المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث الى تعميمها على نتائج البحث. (عباس وآخرون،٢٠١٤: ٢١٧) يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل البالغ عددها (٢٠) كلية في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية والذين يبلغ عددهم الكلي (٢٧٣٦٧) طالب وطالبة, تمثل الكليات ذات الاختصاصات الانسانية ما نسبتهم(٣٧.٤٪) حيث بلغ عددهم (١٠٢٢٦) توزعوا وفق متغير الجنس بنسبة (٣٩.٥٪) من الذكور حيث بلغ عددهم (٤٠٤١) طالب وبلغت نسبة الاناث (٦٠.٥٪) حيث بلغ عددهن (٦١٨٥) وتمثل الاختصاصات العلمية ما نسبته(٦٢.٦٪) حيث بلغ عددهم (١٧١٤١) توزعوا على وفق متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور (٧٢٣٦) ويمثلون ما نسبته (٤٢.٢٪) والاناث (٩٩٠٥) ويمثلن ما نسبته(٥٧.٨٪)

عينة البحث

ولتحديد الكليات التي يشملها اختيار العينة عمد الباحثان الى الاسلوب العشوائي البسيط وتم اختيار كليتان من التخصصات الانسانية واربع كليات من التخصص العلمي ومن اجل تحقيق افضل توزيع لعينة الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور, اناث) والتخصص(علمي , انساني) قام الباحثان الى اختيار عينة الطلبة من الكليات على وفق اسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وفق معادلة ستيفن ثومسن ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية تبلغ (٣٧٨) طالباً وطالبة جامعية ثم تم توزيعها على وفق النسبة المئوية للذكور وللاناث وبالنسبة الى التخصص اتبعت ذات الطريقة حيث مثلت نسبة الكليات العلمية (٤٢%) والكليات الانسانية(٥٨%) من مجموعة عينة البحث

ادوات البحث

أولا: الخجل الوهمي

تم بناء مقياس يمكن عن طريقه قياس الخجل الوهمي لدى طلبة الجامعة وذلك بسبب عدم تمكن الباحثان من الحصول على مقياس ملائم لموضوع البحث وعينته واتبع الباحثان الاجراءات العلمية في بناء مقياس الخجل الوهمي عن طريق تعريفه

والاطار النظري المتبنى حيث اعتمد الباحثان تعريف مولكير وشيك Melchoir & Cheek (1990) اللذان عرفاه (انشغال الذات بالاستجابة الانفعالية لتفاعلات اجتماعية وهمية) (Melchoir & Cheek, 1990:119). حيث تم بناء المقياس على وفق النظرية التقليدية في بناء المقاييس النفسية وان الاسلوب الذي سيبنى به المقياس هو التقرير الذاتي على وفق صيغة المتكلم وعلى وفق ذلك تم بناء (٣٠) فقرة وضعت لها (٥) بدائل للاجابة وهي **(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** لذلك تعطى الدرجات من (1,2,3,4,5) على التوالي.

التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات)

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصورته الاولية قام الباحثان بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٥) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في وضوح فقراته وما اعدت لقياسه ومدى ملائمته لعينة البحث وفيما إذا كانت بدائل المقياس الخماسي مناسبة، وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها توصل الباحثان الى استبقاء الفقرات الحاصلة على قيمة اعلى من قيمة اختبار كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والتي كان عددها (٣٠) فقرة مع اجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات، في ضوء ملاحظات المحكمين اللغوية وبذلك يكون عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (٣٠) فقرة .

التحليل الاحصائي للفقرات

قام الباحثان باستخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس من اجل سلامة التطبيق الاحصائي على عينة التحليل الاحصائي وبعد الاطلاع على النتائج حيث وجدت ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كثيرا وان قيمة (Z) لخطا الالتواء اقل من القيمة الحرجة البالغة (١,٩٦) وهذا يعني ان التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي لذا اطمان الباحثان الى إمكانية تطبيق الوسائل الإحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخجل الوهمي والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) وشكل (١) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الخجل الوهمي

المؤشر	قيمته	شكل الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الخجل الوهمي
الوسط الحسابي	107.092	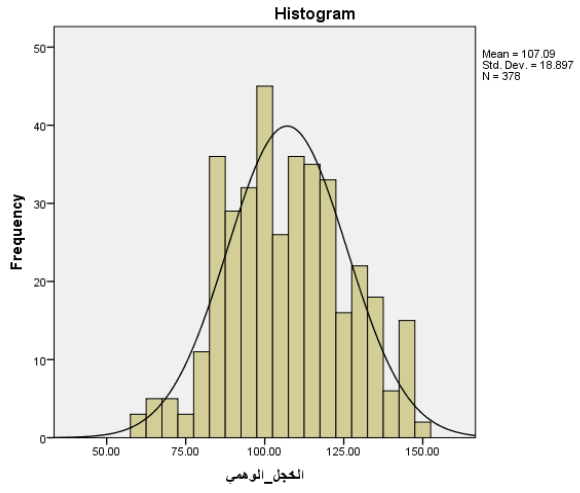
الوسيط	107	
المنوال	100	
الانحراف المعياري	18.897	
التباين	357.108	
الالتواء	0.057	
خطأ الالتواء	0.125	
التفرطح	-0.457	
خطأ التفرطح	0.25	
المدى	90	
اقل درجة	60	
اعلى درجة	150	

قام الباحثان باستخدام طريقتين لأجراء التحليل الاحصائي للفقرات من اجل كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الإفراد لها وهي:

١- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

تشير (Anastasi, 1988) الى ان النقطة المثلى لكل من حالتي التوازن هي التي يبلغ في المجموعتين العليا والدنيا (٢٧٪) (Anastasi,1988;213). ومن ثم اختيار المجموعتين الطرفيتين من الدرجة الكلية وبنسبة (٢٧٪) لكل من المجموعة الدنيا والعليا، ولكي يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما.(Ghisell el al ,1981;434) ومن ملاحظة الجدول (١) وجد ان جميع الفقرات لمقياس الخجل الوهمي مميزه عندما تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠٤) ووجد ان جميع الفقرات دالة احصائيا

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
1	عليا	4.1961	1.17767	4.659	١,٩٦	دالة
	دنيا	3.3627	1.37004			
2	عليا	4.8235	0.47537	12.121		دالة
	دنيا	3.2059	1.26129			
3	عليا	4.3039	1.13268	6.288		دالة
	دنيا	3.2647	1.22617			
4	عليا	4.5196	0.85284	6.966		دالة
	دنيا	3.5882	1.04695			
5	عليا	4.6275	0.71645	9.062		دالة
	دنيا	3.2941	1.30185			
6	عليا	4.3431	1.15609	8.334		دالة
	دنيا	2.8627	1.37185			
7	عليا	4.5686	0.77727	8.21		دالة
	دنيا	3.3824	1.23516			
8	عليا	4.6667	0.58586	13.144		دالة
	دنيا	2.902	1.2228			
9	عليا	4.6961	0.57659	9.469		دالة
	دنيا	3.5196	1.11453			
10	عليا	3.8039	1.25105	4.968		دالة
	دنيا	2.9118	1.31332			
11	عليا	3.5294	1.49392	2.749		دالة
	دنيا	2.9902	1.30114			
12	عليا	4.549	0.68401	12.422		دالة
	دنيا	2.8039	1.24311			
13	عليا	4.5588	0.80313	14.8		دالة
	دنيا	2.6176	1.05346			
14	عليا	4.5686	0.82666	14.966		دالة
	دنيا	2.4412	1.17375			
15	عليا	4.4902	0.82947	12.43		دالة
	دنيا	2.7353	1.15978			
16	عليا	4.402	0.91478	11.351		دالة
	دنيا	2.6569	1.25466			
17	عليا	4.549	0.66938	12.953		دالة

	دنيا	2.9216	1.07801			
18	عليا	4.6863	0.6891	12.125		دالة
	دنيا	3.0588	1.16741			
19	عليا	4.4412	0.91817	12.614		دالة
	دنيا	2.6275	1.12507			
20	عليا	3.8039	1.28232	6.562		دالة
	دنيا	2.6961	1.1239			
21	عليا	4.4118	0.81268	14.371		دالة
	دنيا	2.4902	1.07855			
22	عليا	4.5294	0.77977	14.746		دالة
	دنيا	2.451	1.19095			
23	عليا	4.6569	0.71053	12.506		دالة
	دنيا	2.9216	1.20795			
24	عليا	3.8137	1.36237	9.713		دالة
	دنيا	2.0784	1.1831			
25	عليا	3.9412	1.07006	10.39		دالة
	دنيا	2.2451	1.25419			
26	عليا	4.2451	0.90583	12.777		دالة
	دنيا	2.3824	1.16078			
27	عليا	4.1569	0.81745	10.75		دالة
	دنيا	2.5196	1.30293			
28	عليا	4.2353	0.97672	11.614		دالة
	دنيا	2.4216	1.2383			
29	عليا	4.6471	0.62374	14.092		دالة
	دنيا	2.598	1.32948			
30	عليا	4.2549	0.94068	12.178		دالة
	دنيا	2.4412	1.17375			

٢- الاتساق الداخلي بأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ان المقياس الذي تستجيب فقراته في ضوء هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً. (عوده ،١٩٨٥ : ٣٨٨) وبهذا حسب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها داله احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) عند مقارنتها بقيمة بيرسون الجدولية والبالغة (٠.٠٩٨) كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.266**	11	0.237**	21	0.620**
2	0.564**	12	0.570**	22	0.625**
3	0.388**	13	0.609**	23	0.585**
4	0.376**	14	0.631**	24	0.551**
5	0.441**	15	0.586**	25	0.556**
6	0.455**	16	0.579**	26	0.588**

7	0.385**	17	0.569**	27	0.535**
8	0.524**	18	0.549**	28	0.560**
9	0.447**	19	0.601**	29	0.597**
10	0.300**	20	0.433**	30	0.597**

** دالة عند مستوى (٠.٠٥)

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الخجل الوهمي

١- صدق المقياس

توجد عدة مؤشرات يجب ان تتوفر في المقياس وكلما زادت مؤشرات المقياس زادت ثقتنا به. (Hogan,2015: 33) وقد تم التحقق من الصدق لمقياس الخجل الوهمي بطريقتين أولهما **الصدق الظاهري** ولقد تحقق ذلك عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بصورتيه الأولية والنهائية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من الحكام المختصين في العلوم التربوية والنفسية وبعض التخصصات المتصلة بمجال المتغير، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله والطريقة الثانية هي **صدق البناء** وقد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما حساب القوة التمييزية للمقياس الذي يعد مؤشراً على صدق البناء والاتساق الداخلي تحقق الباحثان منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

٢- الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس الخجل الوهمي بطريقة **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي** حيث طبق الباحثان معادلة (الفا – كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٣٧٨) طالب وطالبة على فقرات المقياس المكون من (٣٠) فقره، فبلغ (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد. أذ أشار بركات (١٩٨٣) الى ان قيمة معامل الثبات تعد مقبولة إذا تراوحت بين (٠.٦٠ – ٠.٩٠). (بركات،١٩٨٣: ١٤٩)

وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخجل الوهمي أصبح بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة صيغت باعتماد أسلوب التقرير الذاتي وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي **(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥-٤-٣-٢-١).

ثانيا: أداة قياس تقديم الذات

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست تقديم الذات تبنى الباحثان مقياس (لقمان , ٢٠١٦) والذي يتكون من (٢٥) فقرة تغطي خمسة مجالات، وهي على النحو الاتي:

- **المثالية:** سلوك يقدِّم الفرد نفسه على أنه فاضل أخلاقياً ولديه استقامة وباستخدام هذا الأسلوب قد ينتزع الفرد الاحترام أو الإعجاب من الآخرين.
- **التفاخر:** ادعاءات الفاعل بالمسئولية عن الإنجازات الإيجابية والفخر بذلك.
- **التملق:** أفعال يقوم بها الفرد لكي تجعل الآخرين يحبون الفرد ليحصل بدوره على منفعة ما منهم .
- **التأسف:** الاعتراف بالمسئولية عن أي ضرر ارتكب بحق الاخرين وأي أحداث سلبية وإظهار الندم والشعور بالذنب.
- **التخويف:** افعال تهدف الى إبراز هوية الفرد كشخص قوي وخطير لإحداث الخوف لدى الهدف ولزيادة فعالية التهديدات الممكنة.

وتعطى الفقرات الاوزان: (١, ٢, ٣, ٤, ٥) للبدائل على التوالي **(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** ثم تجمع درجات الفقرات الخاصة بكل مجال.

التحليل المنطقي للفقرات

عرض المقياس على ذات العدد من المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الخجل الوهمي وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها توصل الباحثان الى استبقاء الفقرات الحاصلة على قيمة اعلى من قيمة اختبار كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والتي كان عددها (٢٥) فقرة اشار مع اجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين اللغوية تم تعديلها وبذلك يكون عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (٢٥) فقرة.

التحليل الاحصائي للفقرات

قام الباحثان باستخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس من اجل سلامة التطبيق الاحصائي على عينة التحليل الاحصائي وبعد الاطلاع على النتائج اطمان الباحثان الى إمكانية تطبيق الوسائل الإحصائية كون المؤشرات إيجابية لتطبيق اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تقديم الذات والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث وكما موضح في الجدول (٤) وكل (٢).

جدول (٤) وشكل (٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس تقديم الذات

المؤشر	قيمته	شكل الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس تقديم الذات
الوسط الحسابي	88.854	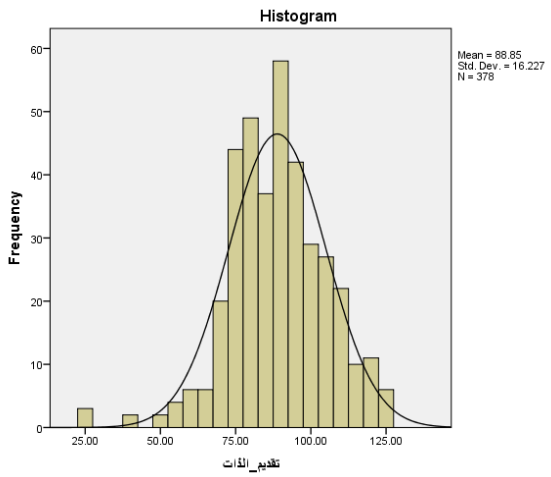
الوسيط	89	
المنوال	91	
الانحراف المعياري	16.227	
التباين	263.329	
الالتواء	-0.379	
خطأ الالتواء	0.125	
التفرطح	1.369	
خطأ التفرطح	0.25	
المدى	100	
اقل درجة	25	
اعلى درجة	125	

١- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

اتبع الباحثان طريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية والتي هي المؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة المراد قياسها ولغرض حساب القوة التمييزية استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين ووجد ان جميع قيم (ت) للفقرات اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٤)، وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس تقديم الذات

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
1	عليا	3.9216	0.99191	7.393	١,٩٦	دال
	دنيا	2.7353	1.28145			
2	عليا	3.902	1.18997	8.802		دال
	دنيا	2.4706	1.13195			

3	عليا	4.2745	0.90277	11.425		دال
	دنيا	2.5392	1.24018			
4	عليا	4.0686	1.11923	10.931		دال
	دنيا	2.3529	1.12265			
5	عليا	4.1863	0.94114	11.068		دال
	دنيا	2.5294	1.18327			
6	عليا	3.9902	1.16462	10.298		دال
	دنيا	2.2451	1.25419			
7	عليا	4.451	0.94006	9.618		دال
	دنيا	2.8333	1.4148			
8	عليا	4.3922	0.86924	10.906		دال
	دنيا	2.8333	1.15255			
9	عليا	4.4412	0.8393	13.706		دال
	دنيا	2.5	1.15827			
10	عليا	4.6078	0.64726	10.131		دال
	دنيا	3.1667	1.28266			
11	عليا	4.6275	0.5615	9.551		دال
	دنيا	3.2157	1.38326			
12	عليا	4.4118	0.87147	11.545		دال
	دنيا	2.6667	1.25338			
13	عليا	4.5392	0.77933	13.858		دال
	دنيا	2.5196	1.24861			
14	عليا	4.598	0.63339	10.298		دال
	دنيا	3.0588	1.37029			
15	عليا	4.6471	0.73991	7.893		دال
	دنيا	3.451	1.33963			
16	عليا	4.6863	0.50699	10.968		دال
	دنيا	3.2157	1.2557			
17	عليا	4.549	0.77877	7.544		دال
	دنيا	3.4216	1.29306			
18	عليا	4.3725	1.0237	5.963		دال
	دنيا	3.3725	1.34916			
19	عليا	4.3627	0.90968	8.328		دال
	دنيا	3.049	1.30784			
20	عليا	4.0196	1.20215	7.391		دال
	دنيا	2.6471	1.43952			
21	عليا	3.8725	1.35465	7.631		دال
	دنيا	2.4412	1.32436			
22	عليا	4.4902	0.89824	11.639		دال
	دنيا	2.6863	1.28186			
23	عليا	3.9902	1.27811	11.39		دال
	دنيا	1.9706	1.25435			
24	عليا	4.3922	0.86924	10.906		دال

	دنيا	2.8333	1.15255			
25	عليا	4.598	0.63339	10.298		دال
	دنيا	3.0588	1.37029			

٢- الاتساق الداخلي

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه

ولتحقيق ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها داله احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) عند مقارنتها بقيمة بيرسون الجدولية والبالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه

ت	تقديم الذات	المثالية	التفاخر	التملق	التخويف	التأسف
1	0.406**	0.637**				
2	0.434**	0.752**				
3	0.506**	0.769**				
4	0.537**	0.702**				
5	0.518**	0.736**				
6	0.502**		0.643**			
7	0.528**		0.715**			
8	0.589**		0.659**			
9	0.546**		0.706**			
10	0.499**		0.545**			
11	0.483**			0.619**		
12	0.517**			0.656**		
13	0.523**			0.695**		
14	0.529**			0.626**		
15	0.439**			0.655**		
16	0.555**				0.688**	
17	0.461**				0.631**	
18	0.403**				0.645**	
19	0.526**				0.737**	
20	0.407**				0.594**	
21	0.426**					0.694**
22	0.588**					0.735**
23	0.529**					0.739**
24	0.593**					0.562**
25	0.529**					0.471**

** دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ب- علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباط)

استخرج الباحثان مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية للمقياس هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) وكما في الجدول ادناه

جدول (٧) علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

تقديم الذات	المثالية	التفاخر	التملق	التخويف	التأسف
المثالية	1				
التفاخر	0.546**	1			
التملق	0.290**	0.512**	1		
التخويف	0.214**	0.401**	0.563**	1	
التأسف	0.387**	0.584**	0.565**	0.560**	1

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس تقديم الذات

١- صدق المقياس

تم التحقق من الصدق لمقياس تقديم الذات بطريقتين أولهما الصدق الظاهري ولقد تحقق ذلك عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بصورتيه الأولية والنهائية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من الحكام المختصين في العلوم التربوية والنفسية وبعض التخصصات المتصلة بمجال المتغير، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله والطريقة الثانية هي صدق البناء وقد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما حساب القوة التمييزية للمقياس الذي يعد مؤشراً على صدق البناء والاتساق الداخلي تحقق الباحثان منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس تقديم الذات بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث طبق الباحثان معادلة (الفا – كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٣٧٨) طالب وطالبة على فقرات المقياس المكون من (٢٥) فقره، فبلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقديم الذات أصبح بصيغته النهائية يتكون من (٢٥) فقرة صيغت باعتماد أسلوب التقرير الذاتي وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي **(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥-٤-٣-٢-١).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: الخجل الوهمي لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الخجل الوهمي قد بلغ (١٠٧.٠٩٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨.٨٩٧) درجة. وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٩٠) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧.٦٠٢) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). مما يشير إلى أن عينة البحث لديها مستوى مرتفع من الخجل الوهمي لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٧٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للخجل الوهمي.

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة

٣٧٨	١٠٧,٠٩٢	١٨,٨٩٧	٩٠	١٧,٦٠٢	١,٩٦	٠,٠٥

ومن واقع ان الباحثان هما من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية فقد لاحظا وجود ظاهرة الخجل الوهمي لدى بعض الطلبة فهم في المواقف الصفية يتملكهم الارتباك والقلق الناشيء عن الخجل وخصوصا عند قيامهم بأداء دورهم بألقاء محاضرة امام زملائهم علما انهم خارج القاعة الدراسية يكونون منفتحين ولا يظهر عليهم الخجل ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء نظرية بص Buss التي ترى ان الفرد عن طريق تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة فهو يتلقى هذه المثيرات ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها الى اشكال معرفية لذا فادراك الفرد لهذه المثيرات وتفسيره لها هي التي تنشئ الخجل وان الفرد هو وحده الذي يكون مدرك لذاته حيث انه عندما يشعر الفرد بان الاخرين يراقبونه يشعر بالأحراج وينتهي به الامر بالشعور بالخجل.

الهدف الثاني: تقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الخجل الوهمي قد بلغ (٨٨.٨٥٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦.٢٢٧) درجة وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٧٥) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧.٦٠٢) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) مما يشير إلى أن عينة البحث لديها مستوى مرتفع من الخجل الوهمي لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٧٧) ومستوى دلالة(٠.٠٥). والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتقديم الذات.

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٧٨	٨٨,٨٥٤	١٦,٢٢٧	٧٥	١٦,٦١١	١,٩٦	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية اركن والذي يفترض وجود نوعين من تقديم الذات عند الافراد النوع الأول وهو الاكتسابي الذي يشير الى تلك الحالات التي تسيطر فيها اساليب الفرد على المخاطر الاجتماعية وتطوقها، والنوع الثاني هو الوقائي الذي يحاول فقط خلق انطباعات تعود عليه بالأمان في المواقف الاجتماعية، تجنبا للاستهجان من المحيطين به.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات لدى طلبة الجامعة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة البالغة (٣٧٨) طالب وطالبة على مقياس الخجل الوهمي ودرجاتهم على مقياس تقديم الذات وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (9) قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوب	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
٣٧٨	**0.401**	**11.59**	١,٩٦	دالة

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الخجل الوهمي وتقديم الذات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (١١,٥٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا اتفق مع توصلت اليه نتائج دراسة وولف واخرون (١٩٨٦) من ان تقديم الذات الوقائي يرتبط ايجابيا بالخجل والقلق الاجتماعي بمعنى انه كلما ازداد الخجل والقلق الاجتماعي كلما مال الشخص الى تقديم ذاته بأسلوب وقائي والعكس (Wolfe et al.,1986:137) .

هدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي وتقديم الذات على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي ارتباط الخجل الوهمي وتقديم الذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور– إناث) استعمل الباحثان اختبار فيشر لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط ويعود سبب استعمال الاختبار الزائي إلى أن الحكم على العلاقة بين المتغيرين لا يتم في ضوء الفرق الخام بين معاملي الارتباط إذ إن هذا الفرق لا يعول عليه لوحده ولذلك طبق الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط وكما هو موضح في الجدول ادناه.

جدول (١٠) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين الخجل الوهمي وتقديم الذات على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث) ومتغير التخصص (علمي – انساني)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٧٧	٠,٥٣	٠,٥٩	١٢,٦١٦	١,٩٦	٠,٠٥	دالة
اناث	٢٠١	٠,٦٢	٠,٧٢٥				
علمي	٢٠٨	٠,٦٨	٠,٨٢٩	١٨,١٨٤			دالة
انساني	١٧٠	٠,٥٦	٠,٦٣٣				

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد ان كلتا القيمتين للفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) ويمكن تفسير وجود الفروق على وفق متغير الجنس وفق نظرية اركن الذي افترض ان هناك فروقا بين الجنسين في تقديم الذات الاكتسابي اذ ان الذكور اكثر ميلا للدخول في هذا النمط مقارنة بالاناث وان هناك فروقا بين الجنسين في تقديم الذات الوقائي، اذا ان الاناث اكثر ميلا للدخول في هذا النمط مقارنة بالذكور (Arkin, 1980:335). اما فيما يخص التخصص فلم يجد الباحثان أي دراسة تتفق وما توصل اليه الباحثان من نتائج في هذا الهدف الا انهما يريان ان التخصصات الإنسانية تميل الى تقديم ذاتها ومن النوع الاكتسابي أكثر من التخصص العلمي وذلك لطبيعة المواد التطبيقة التي يدرسونها فهي تتطلب التفاعل الإنساني الاجتماعي وتقديم ذاتهم امام الاخرين سواء من أساتذة او طلبة في مستقبل الأيام.

وفي ضوء ذلك خرج الباحثان ببعض المقترحات والتوصيات ومنها:

١- وضع الخطط والبرامج التنموية والارشادية من قبل مراكز الارشاد والتوجيه التربوي لغرض خفض الخجل عند الطلبة وتدريبهم على أساليب تقديم الذات الايجابية.

٢- تعزيز الذات لدى الطلبة عن طريق اشراكهم بصورة اكبر في المواسم الثقافية والاجتماعية التي تقيمها الكليات وفسح المجال امامهم للحديث عن انفسهم وتطلعاتهم وافكارهم.

٣- يقترح الباحثان باجراء دراسة حول:

- العلاقة الارتباطية بين تقديم الذات والسمات الشخصية لدى الطالب الجامعي.
- العلاقة الارتباطية بين الخجل الوهمي واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- الأنصاري ، بدر محمد(١٩٩٧) : **الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في سمة الخجل** ، منشور في كتاب بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت . ص٤٣١-٤٤٣
- بدران ، عمرو حسن احمد (٢٠٠٣) : **كيف تتخلص من الخجل** ، مكتبة الورد بالمنصورة ،سلسلة كيف، دائرة معارف بناء الإنسان
- بركات، محمد خليفة (١٩٨٣): **علم النفس التعليمي(القياس النفسي والتقويم التربوي)**، ط١، ج٢ ، دار القلم ، الكويت.

- خوج, حنان محمد (٢٠٠٢): **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**, بحث مقدم لقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس – تخصص (نمو), المملكة العربية السعودية
- السبعاوي، فضيلة عرفات (٢٠٠٥): **الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- الشختور , سامية خليل (٢٠٠٨) **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتيجيات تقديم الذات لدى المراهقين** , اطروحة دكتوراه , جامعة الزقازيق .
- عودة ، أحمد سليمان (١٩٨٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١ ، دار الامل ،المطبعة الوطنية، عمان ، الأردن .
- قاسم , حوراء محمد علي (٢٠١٨), **الكفاءة الشخصية وعلاقتها باليقظة الهنية لدى طلبة الجامعة** , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد (٥٧) .
- الكعبي , سهام مطشر (٢٠١٨) **سيكولوجية تقديم الذات لدى النساء** , جامعة بغداد , مركز البحوث النفسية , العدد (٢٩) .
- الميلبي , بندر صلاح عتيق (٢٠١٧) **النموذج البنائي للنزعة للمحاجة وتقديم الذات والسلوك القيادي لدى ذوي الادوار الاشرافية في التعليم** , مجلة الارشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد (٥١)
- النيال ، مايسة (١٩٩٦) : **الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة ارتقائية وارتباطية** ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد ٦، العدد٢، ص١٧٣-٢٣٠.
- يارنظر , حنان اسعد الله وهيثم احمد الزبيدي (٢٠١٩) , **تقديم الذات عند طلبة الجامعة** , مجلة ديالى , العدد التاسع والسبعون .

- Anastasi, A. (1988): Psychological Testing, 6th ed. New York, Macmillan Publishing Co. Inc.
- Arkin R.M. (1980): self-presentation styles in J.T tedeschi Ed impression management theory and social psychological. Research new York academic press pp 311-333.
- Baumeister, R. F., & Bushman, B. J. (2014). Social psychology and human nature (3rd ed.). Belmont, CA: Wadsworth.
- Buss , Arnold . H (1980) Self – consciousness and Social Anxity , W . H. Freeman and company , San Francisco .
- Chec,M.(2019).Contemporary views on shyness: A literature review. Archives of Psychiatry and Psychotherapy, 3, 77-84.
- Dzwonkwska, I. (2019). Shyness: Causes, consolidation and management efforts. Global Journal of Psychology 2(4) 23-29.
- Ghiselli, E. et, al (1981): Measurement theory for the behavioral science, san fancies& company. U.S.A.
- Melchior, Lisa A;Cheek, Jonathan M(1990): Shyness and Anxious Self-Preoccupation During a Social Interaction Journal of Social Behavior and Personality; Jan 1, 1990; 5, 2; ProQuest pg. 117
- Pilkonis, P.A. (2006). The behavioral consequences of shyness. Journal of Personality, 596-611.
- Schlender B.R. & Leary M.R. (1982): social anxiety and self - presentation: A conceptualization and model, Psychological Bulletin Vol 92 No 3 pp 641 669 .
- Schlenker, B. R. (2012). Self-presentation. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), Handbook of self and identity (2nd ed., pp.542-570). New York: Guilford Press.

- Schlenker, B. R., & Weigold, M. F. (1992). Interpersonal processes involving impression regulation and management. Annual Review of Psychology, 43, 133-168
- Slama M.K. & Wolfe R (1999): consumption as self – presentation: A socioanalytic Interpretation of bMrs. Cage. Journal of Marketing Vol 63 pp 135-138.
- Weiten, W., Dunn, D. S., & Hammer, E. Y. (2012). Psychology applied to modern life: Adjustment in the 21st century (10th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.
- Wolfe R. Lennox R. & Cutler B. (1986) : Getting along and getting ahead : empirical support for a theory of protective and acquisitive self – presentation , Journal of Personality and social psychology Vol 50 No 2 pp 356-361 .
- Zimbardo, P.G. & Henderson, L. (2000). Shyness: Development, consolidation, and change. Routledge.